

فَهُمْ فِي أَمْرٍ سَرِيحٍ ۝ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ
بَدَّلْنَا هَوَاءَ وَرَبِّهَا هَا وَمَا هَا مِنْ فُرُوجٍ ۝ وَالْأَرْضَ
مَدَدْنَا هَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْدَبْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
رَوْحٍ سَبِيحٍ ۝ ثُمَّ صَرَّفْنَا لِلْأَرْضِ مِنْ دُونِهَا
مِنْ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْدَبْنَا بِهِ خَضِرًا وَكُنُوزًا
لِلْخَيْدِ ۝ وَالنَّخْلَ بِأَسْفَانٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ۝ رِزْقًا
لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدًا كَذَلِكَ الْخُرُوجِ ۝ كَذَلِكَ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالصَّاحِبِ الرَّبِّ وَمُؤَدِّ ۝ وَعَادٌ وَرَعْبٌ
وَأَخْوَالُ لُوطٍ ۝ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ۝ وَهُمْ سَبَّحُوا كُلَّ
كَلِمَةِ الرُّسُلِ كَذِبًا وَعَيْبًا بِالْأَخْلَاقِ الْأَوَّلِ ۝ وَكَذَلِكَ
فِي لَيْسَ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ
مَاءً نَسُوبًا بِرَبِّهِ نَفْسَهُ ۝ وَخَرَّ سُجَّدًا لِلَّهِ مِنْ جَبَلٍ أَلْوَيْنٍ
أَذْيَلِي ۝ فَالْمُتَّقِينَ ۝ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٍ ۝ مَا
يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عُنِيدٌ ۝ وَعِصْيَا أَعْيُنِ
الْمُؤْمِنِينَ ۝ كَذَلِكَ مَا كُنْتُمْ مِنْهُ تَجِدُونَ ۝ وَفِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ۝ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَ

تَهْبِيدٌ ۝ لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكُنْثَا عَنْكُمْ
غِطَاءًا كَغِطَاءِكُمْ ۝ فَجَبَّرْكَ الْيَوْمَ صَدْرُكَ ۝ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا
مَا لَكُ مِنْ عِبَادَةٍ إِلَّا نَفْسِي وَنَجْمِ الْجَوَارِ ۝ فَتَمَّ كَلِمَاتُ رَبِّكَ
مَتَاعًا لِلْمُعْتَدِ ۝ رَبِّ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكَ اللَّهُ الْإِسْمَ الْحَرَامَ
فَالْقَيْنَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۝ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَفْعَى
وَلَكُنَّا كَانُوا فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ قَالَ لَا تَحْضُرُونَكَ
وَقَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ كَثِيرًا ۝ لَوْ كُنْتُمْ عَادِلِينَ ۝ مَا بَدَّلْتُ الْقَوْلَ
لَكُمْ ۝ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ ۝ يَوْمَ يَقُولُ الْمُخَضَّبُونَ
أَمْ لَكُنَّ أَمْةٌ ۝ وَيَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ۝ وَأَذَلَّ نَفْسَ الْمُتَّقِينَ
عَبِيدِ ۝ هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ ۝ لِكُلِّ أَوَّلٍ حَبِطٌ ۝
مُرْسِي ۝ الرَّحْمَنِ وَالْعَيْبِ ۝ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ۝ دَخُلُوهَا
سَلَامًا ۝ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعْدِ ۝ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا
مَزِيدٌ ۝ وَكَذَلِكَ أَهْلَكَ مَا قَبْلَهُمْ ۝ مِنْ قَوْمٍ أَشَدُّ مِنْهُمْ
بَطْشًا ۝ فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ ۝ وَهُوَ سَمِيعٌ ۝ وَ
لَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

بصيف
الحرب